

فالجنازة باطلة ،

والوراثة باطلة ،

ثم باطلة كل هذي المراثي التي ترتجل

لم امت -

غير اني ضبطت الجنازة منذ الزفاف الى موعدي :

ينتهي الان شهر العسل

وانا ابتيدي

لو قلت : ان يد الفلسطينيين مشركة لكفرني الجليل ،

يمر سهل الغيم فوق السهل ،

والفقراء يكتشفون خيالا وحصادين في السهل الملبد ،

يطلبون يدا فتأتي الريح ،

كيف تبعثر الخيال في الافق المؤبد ؟

كيف غابت في سواد السهل كوكبة الحصاد ؟

ويحلمون : لعل غيما شكلته الريح جيشا من ملائك -

او فدائيين -

يهطل او يخوض لنا المعارك ،

يحلمون : لعل غيما في الغد

ورسمت بالقلم الرصاص خريطة فوجدت عاصمتي عليها ،

كنت اكبر تحت سهل الغيم ،

اخرج من سراب اليوم ،

وانعطف المهبوب الى الحكومة فاحتكمت الى يديها ،

- غلطة ، ويدان ضارعتان للسقف المقوض انت ،

لبلاب ، وعباد لغير الشمس انت ،

وانت -